

كَمْ هَامَ بِالْحُبِّ يَنْغِي أَنْ أُهْدَّئَهُ  
 عَمَّا يَرُومُ وَلَكِنْ لَسْتُ أُقْنِعُهُ  
 كَمْ قُلْتُ يَا قَلْبُ هَوْنٌ لَا تَكُنْ وَلِعَاً<sup>١</sup>  
 فَالْعِشْقُ صَابٌ<sup>٢</sup> وَكَمْ يُؤْذِي تَجَرُّعُهُ  
 كَمْ تُتْعِبُ الْقَلْبَ أَحْزَانٌ تُحِيطُ بِهِ  
 شِبْهَ الْحِرَابِ بِآلَامٍ تُقَطِّعُهُ  
 مَسْكِينُ أَنْتَ فَلَا لَيْلَاكَ قَدْ عَلِمْتُ  
 عَمَّا دَهَاكَ<sup>٣</sup> وَلَا لَيْلَاكَ تَمْنَعُهُ  
 تَبْغِي التَّقَرُّبَ مِنْ لَيْلَى وَقَدْ هَجَرْتُ  
 هَذَا هُوَ الْهَجْرُ قَدْ شَاءَتْ تُوسِّعُهُ  
 لَا تَعْتَبِنْ قَلْبِي فَهَذَا الْهَجْرُ مُنْقَطِعٌ  
 وَالْوَصْلُ مِنْ لَيْلَى قَرِيباً قَدْ تُرَجِّعُهُ

١. الولع : شدة التعلق.

٢. الصاب : شجر مرّ شبيه بالحنظل.

٣. دهالك : أصابك.